

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# سيد قطب: مجاهد أم إرهابي؟ كشف الحقيقة وبث الوعي في صفوف الشباب

تأليف:

فضيلة الشيخ أبي معاذ محمد مرابط

حفظه الله تعالى

إعداد: مشروع مطبوعات الشيخ أبي معاذ

شاهد المقطع الأصلي على اليوتيوب:

<https://youtu.be/IXeZFINxzJQ>

12 أوت 2025

## فهرس المباحث

- 3..... مقدمة الرسالة
- 4..... الفصل الأول: لآلىء أم قنابل موقوتة؟.. نقد المديح الموهوم
- 5..... الفصل الثاني: لماذا أعدم سيد قطب؟.. شهادة فريد عبد الخالق
- 6..... الفصل الثالث: ثبات سيد قطب.. اعتراف بالجريمة لا بطولة دينية
- 7..... الفصل الرابع: عبد الله عزام وسيد قطب.. تلاقي رؤوس 'الجهاديين'
- 8..... الفصل الخامس: 'معالم في الطريق'.. دليل الإرهاب الفكري
- 9..... الفصل السادس: ثمار الفكر القطبي في الجزائر.. شهادة علي الأفغاني
- 10..... الفصل السابع: عبد الله الشريف ونفسية المفتونين
- 11..... الفصل الثامن: شهادة يوسف القرضاوي.. الحقيقة المرة
- 12..... الفصل التاسع: طعن سيد قطب في الصحابة.. مأساة عثمان رضي الله عنه
- 13..... الفصل العاشر: رسالة إلى الأئمة والدكاترة.. كفوا عن تضليل الجيل
- 14..... خاتمة: وبقيت الحجة قائمة

## مقدمة الرسالة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه. أما بعد، فإن قضية سيد قطب ليست مجرد خلاف تاريخي أو أدبي، بل هي قضية عقيدة ومنهج ومصير أمة. لقد فُتِن الكثير من الشباب وحتى بعض الدعاة بما يسمى 'مظلومية سيد قطب'، وصوروه كشهيد مات من أجل كلمة الحق، بينما تخفي كتبه وسيرته حقائق صادمة حول تنظيمات سرية خططت للاغتيالات وفتاوى كفرت المجتمعات الإسلامية برمتها. وفي هذه الرسالة، نكشف بالدليل القاطع، وبشهادات رفاقه ومنظري الإخوان أنفسهم، حقيقة هذا الفكر الذي كان ولا يزال المنبع الأساسي لكل فتنة وإرهاب عصفت ببلاد المسلمين، ولا سيما جزائرنا الغالية. إنها دعوة لاسترداد الوعي وتطهير المناهج من سموم الغلو والتكفير.

## الفصل الأول: لآلئ أم قنابل موقوتة؟.. نقد المديح الموهوم

---

يصف بعض الأئمة (كسليم حمدي) كلمات سيد قطب في 'الظلال' بأنها لآلئ. والحقيقة أنها قنابل موقوتة زرعت في عقول الشباب الحماس للثورة والخروج. نحن لا نحجر واسعاً في النقاش، ولكن ننكر توريط العامة في قضايا التكفير والإرهاب التي يفيض بها فكر قطب. الإمام الصادق هو من يبين خطر المنهج لا من يجمله للناس.

## الفصل الثاني: لماذا أُعدم سيد قطب؟.. شهادة فريد عبد الخالق

يغفل الكثيرون عن السبب الحقيقي لإعدام سيد قطب. ليس لأنه قال 'ربي الله'، بل لأنه قاد تنظيماً سرياً مسلحاً في 1965 يهدف لاغتيال رئيس الدولة والانقلاب عليها. يشهد فريد عبد الخالق، أحد أركان الإخوان، بأن المرشد الهضيبي نفسه استنكر هذا التنظيم وكلفه بالقضاء عليه. سيد قطب قبل المسؤولية العسكرية ومضى في طريق الدم.

## الفصل الثالث: ثبات سيد قطب.. اعتراف بالجريمة لا بطولة

### دينية

---

يصور الإخوان رفض سيد قطب للاعتذار قبل إعدامه كبطولة أسطورية. والحقيقة أنه كان ثباتاً على الموقف الانقلابي والعمل السري. رفضه لـ 'الرخص' كما يدعون هو في الحقيقة إصرار على منهج لا يرى في الدولة ومؤسساتها إلا طواغيت يجب إزالتهم. هذا الثبات هو الذي ورثته الجماعات المسلحة في الجزائر لاحقاً.

## الفصل الرابع: عبد الله عزام وسيد قطب.. تلاقي رؤوس 'المجاهدين'

يُعد عبد الله عزام، الأب الروحي للأفغان العرب، من أكبر المعجبين بسيد قطب. هذا التلاقي يثبت أن فكر قطب هو الركيزة النفسية التي بنيت عليها تنظيمات القاعدة وما تلاها. إنهم يستخدمون سيرة قطب لدغدة عواطف الشباب وإقناعهم بأن الصدام مع دولهم هو الطريق الوحيد للجنان.

## الفصل الخامس: 'معالم في الطريق'.. دليل الإرهاب الفكري

---

يقول سيد قطب في كتابه 'المعالم' (ص 57): 'الحركة تواجه هذا الواقع بالقوة والجهاد لإزالة الأنظمة والسلطات'. هذا النص الصريح لا يحتاج لتأويل الشيخ ربيع أو غيره؛ إنه دعوة واضحة لإسقاط الدول بالقوة. كل من يوصي بهذا الكتاب اليوم هو شريك في عملية تجنيد إرهابيين محتملين.

## الفصل السادس: ثمار الفكر القطبي في الجزائر.. شهادة علي الأفغاني

لقد اعترف قيادات الإرهاب في الجزائر (كعلي الأفغاني) بأنهم تشبعوا بأفكار سيد قطب حول 'الحاكمية' و'الجاهلية'. لقد حولوا هذه الكلمات إلى رصاص وقنابل ذبحت الجزائريين وانتهكت أعراضهم. هل ننتظر حتى تعود تلك المشاهد لنعرف خطر مدح سيد قطب في مساجدنا وجامعاتنا؟

## الفصل السابع: عبد الله الشريف ونفسية المفتونين

---

يشهد المحرض عبد الله الشريف بأن ميله للعنف والثورية بدأ بعد قراءته لكتاب 'المعالم'. الفكر القطبي يصنع 'نفسية هائجة' ترفض نصح العلماء وتستعذب الفوضى. إنه سحر فكري يحول الشاب من باحث عن الهدى إلى معاول هدم لأمن بلاده.

## الفصل الثامن: شهادة يوسف القرضاوي.. الحقيقة المرة

---

حتى يوسف القرضاوي، وهو من هو في الإخوان، اعترف في مذكراته بأن كتب سيد قطب تحمل تكفير مسلمي اليوم وتكفير المجتمعات برمتها. القرضاوي وضع يده على الجرح وأثبت أن قطب كفر حتى من يرددون 'لا إله إلا الله' على المآذن. إذا كان زعيمكم يقول هذا، فكيف تدافعون أنتم عن براءة منهجه؟

## الفصل التاسع: طعن سيد قطب في الصحابة.. مأساة عثمان رضي الله عنه

---

لم يتوقف غلو سيد قطب عند الحكام، بل طال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. في كتابه 'العدالة الاجتماعية'، وصف الثورة على الخليفة الراشد عثمان بأنها 'ثورة من روح الإسلام'، مبرراً قتل صهر النبي. هذا الطعن في رموز الأمة يثبت أن الرجل أديب خاض في غير فنه فأفسد العقيدة والتاريخ.

## الفصل العاشر: رسالة إلى الأئمة والدكاترة.. كفوا عن تضليل

### الجيل

---

نناشد الأساتذة (كمحمد حاج عيسى والإدريسي) أن يراجعوا مواقفهم من تلميع سيد قطب. إن استشهادكم بنصوصه يغرر بالشباب ويدفعهم نحو الجبال. الواجب هو التحذير من فكر الخوارج بكل وضوح، وعدم الانشغال بشيطنة السلفيين (المداخلة) الذين كانوا ولا يزالون الدرع الفكري الواقعي من الإرهاب.

## خاتمة: وبقيت الحجّة قائمة

---

وفي الختام، إن نصره الحق تقتضي الصدع بعوار المبطلين. سيد قطب قدّم فكراً مدمراً جنى بسببه المسلمون الولايات. ستبقى الجزائر آمنة بتمسكها بمنهج السلف، وفضح كل وافد يريد السوء بديننا ووطننا. نسأل الله أن يجمع كلمتنا على السنة، وأن يحفظ بلادنا من كيد الكائدين. وحسبنا الله ونعم الوكيل.